

اسرسلوا رجلا من العرب يقال له مالك بن داود ليطلب لهم ما فذلك
قوله تعالى فامرسلوا واردهم فاردي دونه الوارد الذي يتقدم
الى الماشركم فيهمى لهم الاشرية **س جعنا الى القصص الاول** فالضرب
مالك بن داود امر الى ارض كنعان فمضى تارده يتفكر وتارده ينظر الى السماء
فبينما هو كذلك اذ هتفت به هاتق قال يا مالك بقى بيتك وبيتى وبيتك
خسوف سنة فقبل كان يخلق الى ارض الشام في كل سنة مرة او مرتين
فهذا حال من طبع في لقاء قلوبى فكنى من طبع في لقاء القلوب اوجي
الله تعالى اليه الى داود عليه السلام يا داود من طلبني وجدني
ومن وجدني حفظني ولم يختر علي غيري **قال** داود عليه السلام
فالم من قصدك يا رب قال جبريل وه جنتي **قال** فكبر مالك بن داود
وكان لا يفارق ارض كنعان ويقول ها هنا قصدي فلا افترقه
حتى نال قصدي وانا لم يطلبه **قال** كذلك العبد العارف لا
يفارق بابي لانه على كل حال عسى ان يمن عليه بحسن المال فلما كان
بعد خمسين سنة قال لعلام بشري ان وجدت هذا الغلام الذي طلبه
اصتقك وذهب لك نصف مالي وخرجت احدي بناقي **وكان**
قوله ذلك بشري في ذلك اليوم الذي اودع فيه يوسف في الحبس وكان
مالك بن داود مشوق فلما خرج منها وبلغ ارض كنعان اخطو الطريق
اي تاه عن الطريق فعضطوا عضطا شديدا ورأوا طيور ايضا يطوف
حول الجب كما يطوف الحجاج بالبيت وكان تلك الطيور ملكة أرسلها
الله تعالى الى مالك بن داود عليه السلام فظنن القائل انها طيور الماء
وقال مالك بن داود للسيارة أي اهل القافلة امضوا بنا نحو الماء
فلما دنوا من الجب اسرعت الابل حتى اقلت ما عليها من الاجال
من سرعة السير وقصدت الجب حيا شمت ساجد يوسف عليه السلام

وجعلت

وجعلت تمرر وجهها في الترات واعياه الدوار لقت ما عليها من الاجال حين
شمت ساجد يوسف عليه السلام حتى وصلت اليه اشارة كذلك من طبع في
قرب بولاه لا يصل اليه حتى يلقيها في قلبه من ذكر دنياه **يا هذا** اذا كان الكافر
اجتهد في طلب خلوقة و ماضع اجتهاده وكفى من اجتهاد في طلب بولاه
كفى يصيب اجتهاده فنزل مالك بن داود امر سل عبده بشري و
خادمه مائل **وقال لهما** امضيا الى الجب وابتابا الماء **فذلك قوله تعالى**
فامرسلوا واردهم فاء ولي دونه قال يا بشري هذا غلام واسره بضاعة
والله علم بما يعولون الاية **فكان الذي** ادلى الدلق تمام مثل فنزل جبريل
عليه السلام الى يوسف **وقال** يوسف قمر قال ابن اقيم **قال**
انك كريم نظرت وجهك في المرآة وقلت في نفسك قولا قال وعاملت
في نفسي **قال** تلك لواني مملوك ما احد قام بيمني **قمر** فاليوم
يو مكا حتى ترى شمسك وقمرتك **كذلك** العبد اذا قدم نفسه
فليس له قدس ولا قيمة **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر
الى صوابكم جولا الى اجسامكم بل ينظر الى ولا الى اعمالكم ولا الى قلوبكم
وكن ينظر الى نياتكم وقلوبكم **قال** فاء جلس جبريل على الدلو
فلما رفع الدلو الى اسر من البير وكان بشري مقابل ماء قل فقال فوصل
يا بشري هذا غلام وهو الغلام الذي يطلبه سيدي منذ خمسين سنة
قال الله تعالى بشري سامه باء سحاق ويعقوب وبشر اليومين
بالشفاعة **فقال** تعالى وبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجر
حسنا ما كئبن فيه اية **وقال** تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استغفروا
يعني قالوا ربنا الله ثم استغفروا قالوا انفر دقا واستغفروا تجردوا قالوا
بروبهم واستغفروا يا العبودية تتحرك عليهم الملائكة من رب الوجود
الاتحاف من البليته ولا تحزن فقام من قوت القصة وبشر ويا الجنة التي عملتم
الجنة المرضية في دار الغلد الهيئية وبشر المنافقين بالعذاب الاء ليدم